مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-12

العدد ٣٥٣٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

" فلسطينيون سوريون يطالبون بتسوية أوضاعهم القانونية في لبنان"

- الأمن السوري يواصل اعتقال ٣ أشقاء فلسطينيين منذ ٢٠١٢
- سكان مخيم الرمدان يعانون من أزمات اقتصادية خانقة
- طفل فلسطيني سوري يفوز بالميدالية الذهبية لرياضة الجودو على مستوى جنوب السويد

آخر التطورات

طالب عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين ممن لم تسوى أوضاعهم القانونية حتى اليوم السلطة والفصائل الفلسطينية التدخل لدى الحكومة اللبنانية من أجل تسوية أوضاعهم القانونية ومنحهم اقامات نظامية مجانية.

هذا ويواجه العشرات من اللاجئين الفلسطينيين الذين دخلوا إلى الأراضي اللبنانية بعد يوم ٢٠١٦/٩/١٦، أو بطريقة غير نظامية (خلسة) خطر الاعتقال والترحيل إلى سورية مما يعرض البعض منهم لخطر الاعتقال أو الالتحاق بالخدمة العسكرية.

وكانت المديرية العامة للأمن العام اللبناني أصدرت يوم ١٣تموز/ يوليو ٢٠١٨ قراراً يقضي بتسوية الأوضاع القانونية للاجئين الفلسطينيين السوريين الذين دخلوا إلى الأراضي اللبنانية قبل

٢٠١٦/٩/١٦ مجاناً، من خلال منحهم إقامة مؤقتة لمدة ٦ أشهر مجاناً قابله للتجديد ولعدة مرات دون تدريكهم أية رسوم بعد ضم المستندات المطلوبة ووفق الآلية المعتمدة لتجديد إقامة الفلسطينيين اللاجئين في سوريا المجانية.

في حين لاتزال مديرية الأمن العام ترفض حتى اليوم تجديد الإقامات لكل من دخل منهم بعد ١٦/ ٩/ ٢٠١٦ وتعتبرهم مقيمين بصورة غير شرعية في لبنان، وتطالبهم بمغادرة الأراضي اللبنانية خلال ١٥ يوماً، الأمر الذي جعلهم حبيسي مخيماتهم وتجمعاتهم.

وتشير احصائيات غير رسمية حصلت عليها مجموعة العمل بعد تواصلها مع عدد من لجان العمل الأهلي التي تُعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان إلى أن هناك أعداد كبيرة من فلسطينيي سورية لديهم مشكلات قانونية في لبنان، منهم ١٢٥ شخصاً دخلوا بطريقة غير نظامية (خلسة) إلى لبنان، وحوالي ١٠٠ لاجئ محجوزة أوراقهم الثبوتية في مديرية الأمن العام منذ أشهر طويلة ولم تسوى أوضاعهم القانونية ، إضافة إلى ذلك هناك ٧٥ فرداً من فلسطينيي سورية صدر بحقهم قرار بمغادرة الأراضي اللبنانية.

وشددت تلك اللجان على أن هناك مشكلة حقيقية يواجهها الشبان بعمر ١٧ أو ١٨ سنة والذين دخلوا إلى لبنان وهم أطفال وهي الأمن العام يطلب منهم لتجديد اقاماتهم ابراز هويتهم الشخصية أو جواز سفر لهم دون مراعاة ا أنهم لا يستطيعون استخراج مثل تلك الثبوتيات نتيجة انهم مطلوبين للخدمة الالزامية في سورية.

يشار أن الأمن العام أضاع قبل فترة الشهرين أوراق ثبوتية (جوازات سفر وهويات شخصية) لحوالي ثلاثين لاجئاً من فلسطينيي سورية وتم اعطائهم ورقة تثبت أن أوراقهم ضاعت في الأمن العام. لكن المشكلة الأكبر التي تواجه الفلسطيني السوري في هذه الحالة هي عدم تجديد الأمن العام اقامته من جديد بسبب عدم وجود أوراق رسمية تثبت شخصيته، وهذا ما يجعله مخالفاً وعرضة للاعتقال والترحيل في أي لحظة.

وكذلك ما يمكن أن يواجهها من عواقب وتحقيقات من قبل الأجهزة الأمنية في حال عودته إلى سورية، الأمر الذي يمكن أن يعرضه لخطر الاعتقال والسجن.

هذا لاتزال السلطات اللبنانية تفرض شروط تعجيزية على اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين يودون دخول أراضيها، كما أنها تمنع دخول اللاجئ الفلسطيني السوري عبر مطاراتها وتعيده إلى البلد الذي جاء منه، مما جعل العديد من البلدان تشترط على الفلسطيني السوري تأمين تأشيرة دخول (فيزا) إلى لبنان أو البلد المتجه إليه، مما زاد من معاناته وجعله حبيس البلد المتواجد فيه.

في شأن أخر تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال ثلاثة أشقاء فلسطينيين منذ سبعة أعوام وحتى اللحظة ، على الرغم من تسليم اثنين منهم لأنفسهم بعد وعود من تنظيم "القيادة العامة–الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتسوية وضعهم الأمني مع أجهزة أمن النظام السوري وهم:

"سمير البرناوي "مواليد عام ١٩٧٥ اعتقل منذ تاريخ ٢٠–٩–٢٠١٢ بعد أن قامت عناصر "القيادة العامة–الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتسليمه للأمن السوري، وهو قائد إحدى مجموعات المعارضة المسلحة في منطقة التضامن المجاورة لمخيم اليرموك، و"فادي البرناوي"

مواليد عام ١٩٧٦ اعتقل منذ تاريخ ٢٠-٩-٢٠١٢، و"شادي البرناوي" مواليد عام ١٩٨١اعتقل من مخيم اليرموك في شهر ١٠ عام ٢٠١٢.

يشار أن الأمن السوري يعتقل العديد من الأشقاء والعائلات الفلسطينية بمن فيها من النساء والأطفال لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، في حين تم توثيق حالات عديدة لأشقاء وعائلات قضوا تحت التعذيب في سجون النظام كـ الأشقاء الثلاثة " من عائلة حمدان من أبناء مخيم اليرموك، والشقيقات الثلاثة من عائلة سعد الدين " من أبناء مخيم الرمل وقضوا في تاريخ ٣٠-٣-٢٠١٥.

من جانبها وثقت مجموعة العمل ١٧٦٨معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري لايزال مصيرهم مجهولاً، منهم أطفال ونساء وكبار في السن.

من جهة أخرى يعيش سكان مخيم الرمدان حالة من الهدوء النسبي، إلا أن سكانه حالهم حال باقي المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية يعانون من أزمات معيشية كبيرة أهمها غلاء الأسعار وانتشار البطالة وشح المواد الغذائية والأدوية والمحروقات.

أنشئ هذا المخيم بمساع من الأونروا في سورية UNRWA ، في الخمسينات من القرن العشرين أي بعد النكبة بسنوات ، وسكن المخيم العديد من الأسر من مختلف المدن والقرى في فلسطين، ويقع المخيم في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة ما يقارب ٥٠ كم ،على بعد ٩ كم من مدينة الضمير .

بالانتقال إلى السويد فاز الطفل الفلسطيني السوري قيس يحيى عشماوي بالميدالية الذهبية لرياضة الجودو على مستوى مقاطعة جنوب السويد SKÅNE.

قيس ابن مخيم اليرموك قام وهو على منصة التتويج بإهداء ميداليته الذهبية إلى صديقه الحاصل على الميدالية البرونزية، وعندما سأله والده الفنان التشكيلي يحيى عشماوي عن السبب الذي دفعه لذلك التصرف، أجابه أن صديقه كان حزيناً لأنه لم يحصل ولا مرة على الميدالية الذهبية، لذلك أهداه تلك الميدالية.

يُشار إلى أن العديد من أبناء المخيمات الفلسطينية الذين وصلوا إلى دول أوروبا حققوا الكثير من النجاحات في مجال الرياضة والفن والعلم.